



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ - ٥٦٧ (٢٠٢٥م)

ردم ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ - ٥٦٧ (٢٠٢٥م)

ردم ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد (٣٣) العدد (٦)

٢٠٢٥م

مركز النشر العلمي

جامعة الملك عبدالعزيز

ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩

<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً	أ. د. أحمد بن محمد صالح عذب aazab@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com
عضوًا	أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa
عضوًا	أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com
عضوًا	أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

- ١ • اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات وأتمتة العمليات الاتصالية في البنوك السعودية.
إيمان أحمد مرسي
- ٤٦ • مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة: دراسة تحليلية تطبيقية.
خالد بن عيد بن عوض العتيبي
- ٧٦ • الاستثناءات النظامية للقطاع غير الربحي: دراسة مقارنة.
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الناصر
- ١٠٥ • الردُّ إلى الأصل عند تَمَام حَسَّان.
جمال رمضان حيمد حديجان
- ١٣١ • أثر التحديات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية على تمكين المرأة السعودية في المجال الرياضي.
رفعه تركي إسماعيل مله
- ١٦٧ • تعريب الرياضات الإلكترونية واللغوي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز.
ياسر بن عبد العزيز بن عوض السلمي
- ٢٠٤ • تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام مجاهد بن جبر في تفسيره: دراسة مقارنة (سور البقرة وآل عمران والمائدة أنموذجاً).
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحصيني
- ٢٣٢ • واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية.
نايف بن محمد المقهوي - موفق بن عوض سلام
- ٢٥١ • المعلومات والبيانات في نشرة إصدار الأسهم في السوق الموازية: دراسة نظامية.
نايف بن إبراهيم المزيد
- ٢٧٩ • عوارض الأهلّة عند الأصوليين: دراسة أصوليّة تطبيقية على المرض
عبدالرحمن بن مستور بن سعيد المالكي

- ٣٠٥ • جريمة الاحتيال المالي في النظام السعودي والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة
أنس محمد ظافر الشهري.....
- ٣٣٥ • بلاغة الصورة السردية في رواية دفاتر الوراق
فوزي علي صويلح.....
- ٣٦٦ • التشريع في الشريعة والقانون وسلطة ولي الأمر في التشريعات: دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه والقانون
محمد بن مبارك بن سالم الشلوي.....
- ٣٩٣ • الأوجه النحويّة لكلمة (قليل) في القرآن الكريم
تركي بن صالح المعبد الحربي.....
- ٤١٩ • موقف النظام السعودي من فكرة الحق في النسيان الرقمي
هاجر بنت سليمان الحمّاد.....
- ٤٣٤ • التحديات اللغوية والثقافية في الترجمة من العربية إلى البنغالية: دراسة تحليلية على المترجمين في بنغلاديش
أنور بن سعد الجدعاني - أنور شهادات بن محمد مصطفى.....
- ٤٥٥ • الطائفة اليزيدية: عرض ونقد
محمد بن أحمد الجوير.....
- ٤٨٥ • السياحة الشتوية في إقليم تهامة عسير في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية
عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني.....
- ٥١٦ • المنهج النبوي في تقدير الذات: دراسة تأصيلية موضوعية.
هناء عبد الله أبوداود - خديجة الراشدي.....
- ٥٤٩ • بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي وفق نموذج سلم
التقدير
منى سعد فالح العمري.....

بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي وفق نموذج سلم التقدير

منى سعد فالح العمري

أستاذ البحث والتقويم المشارك، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإعلام
جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

Msalamri2@uj.edu.sa

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية وفق نموذج سلم التقدير والكشف عن مستوى الحساسية النفسية الانفعالية لدى عينة من العاملين في القطاع الصحي في المملكة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس يتكون من (٢٧) فقرة، ومصمم وفق نموذج سلم التقدير (Rating Scale Model) في النظرية الحديثة في القياس. حيث تم تطبيق المقياس على عينة من (٤٢٠) من العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفترة من مايو إلى أغسطس من عام ٢٠٢٥م، وباستخدام البرامج (SPSS)، و(BIOLG-MG3) تم تقدير كل من: معالم فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية، والخطأ المعياري في تقدير هذه المعالم، وإحصائي مطابقة كل فقرة لنموذج سلم التقدير، وفي ضوء نتائج المطابقة للنموذج، فقد تكون مقياس الحساسية النفسية الانفعالية في صورته النهائية من (٢٥) فقرة، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، كذلك كان مستوى الحساسية النفسية الانفعالية متوسطا لدى العاملين في القطاع الصحي في المملكة. في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بتفعيل برامج الدعم النفسي للعاملين في القطاع الصحي والتي يتوقع من خلالها أن يتم تدريبهم على ضبط عواطفهم والتحكم بها، وكذلك توفير بيئة عمل في القطاع الصحي يراعى بها الصحة النفسية للعاملين في ذلك القطاع مما يقلل من الضغوط المهنية التي يواجهونها.

الكلمات المفتاحية: الحساسية النفسية الانفعالية، نموذج سلم التقدير، النظرية الحديثة في القياس، العاملون في القطاع الصحي في المملكة.

مقدمة

يتعرض العاملون في بعض القطاعات ومنها القطاع الصحي الى العديد من الضغوط الناجمة عن طبيعة عملهم التي تتضمن جهد بدني وبنفس الوقت ضغوط نفسية فهم يواجهون حالات تتضمن الألم والمعاناة وعليهم بذل جهد سريع لإنقاذ الأرواح والتعامل مع الحالات الطارئة، ومن هنا يبرز مفهوم الحساسية النفسية

الانفعالية كأحد المتغيرات التي تؤثر على العاملين في القطاع الصحي. ويمكن اعتبار الحساسية النفسية الانفعالية سمة شخصية توضح قوة وشدة استجابة الشخص للمواقف التي تتضمن جوانب عاطفية، ويوصف الأشخاص ذوو الحساسية النفسية الانفعالية بسرعة تأثرهم بالظروف المحيطة بهم وبما تتضمنه هذه الظروف من مشاعر قلق أو توتر (زيدان، ٢٠١٥). وفي الفترة الأخيرة بدأ الاهتمام بها كأحد المتغيرات التي قد تقود إلى مشكلة كبيرة يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية، وخاصةً لدى العاملين في مجال الرعاية الصحية (Azhar et al., 2025).

قد ينظر البعض إلى الحساسية النفسية الانفعالية على أنها سمة سلبية، ولكنها في الحقيقة تتضمن جانباً إيجابياً في شخصية الفرد حيث إن استخدامها بطريقة صحيحة فهي قد تفيد في التفاعل السليم مع المحيطين به، فهي تحسن من التواصل بين العاملين في القطاع الطبي وبين المستفيدين من مرضى ومراجعين، بل قد تفيد في زيادة الإحساس بالمسؤولية نحو المرضى والمراجعين وفي زيادة الإحساس بالاحتياجات العاطفية والنفسية للمرضى (Lush, 2019).

إلا إن كثيراً من الأفراد يتأثرون بالحساسية النفسية الانفعالية بشكل سلبي ويظهر هذا التأثير عليهم بشكل واضح حيث ترتفع لديهم مستويات القلق وتجدهم غير قادرين على اتخاذ القرارات المهمة، بل يصل الأمر إلى أن بعضهم لا يستطيع الفصل بين حياته المهنية وحياته الشخصية.

هناك العديد من التعريفات للحساسية النفسية الانفعالية حيث يعرفها زيدان (٢٠١٥) بأنها التأثير الشديد وتهويل الأحداث التي تعد أحداثاً عادية من وجهة نظر الآخرين، بينما اعتبرها ول (Wall et al., 2018) بأنها الاستجابة المفرطة للمثيرات حتى وإن كانت هذه المثيرات ذات تأثير منخفض مما يمثل عبئاً نفسياً على الفرد.

وتزيد أنماط التفكير السلبية من آثار الحساسية العاطفية على الصحة النفسية. ويمكن لمعالجة هذه الأنماط أن تساعد الأفراد على إعادة صياغة تفكيرهم السلبي المرتبط بحساسيتهم العاطفية، مما يخفف من أعراض التوتر والاكتئاب لديهم (Azhar et al., 2025). حيث يرى لاش (Lush, 2019) أن الحساسية الانفعالية تتكون من بعدين اثنين هما الحساسية الانفعالية السالبة: وتشير لردة الفعل الغاضبة والتي قد تكون بشكل لا إرادي من الفرد على المواقف والأحداث وبشكل مبالغ فيه، والحساسية الانفعالية الموجبة: وهو يتضمن قدرة الفرد على فهم التعبيرات اللفظية وغير اللفظية للآخرين. ووفق ما ذكره ازهار وآخرون (Azhar et al., 2025) فإن العاملين في المجال الصحي يتأثرون أكثر من غيرهم بالحساسية النفسية الانفعالية فمثلاً تؤدي الحالة الحرجة للمريض لزيادة التوتر لدى الممرض الذي يعاني من زيادة الحساسية الانفعالية.

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في قياس المتغيرات النفسية، استخدام نماذج نظرية الاستجابة للفقرة (IRT)، والتي أدت إلى بناء وتطوير أدوات قياس تتفوق من حيث الدقة على المقاييس المصممة وفق الطرق الكلاسيكية في بناء هذه المقاييس. حيث ظهرت النماذج متعددة الأبعاد (MIRT) التي تسمح بقياس عدة

سمات نفسية بنفس الوقت، وتعد هذه النماذج مناسبة للمتغيرات النفسية ذات الطبيعة المعقدة كالدافعية والقلق (Reckase, 2009). وظهرت في الفترة الأخيرة العديد من المقاييس النفسية العالمية المبنية وفق النظرية الحديثة في القياس والتي تقدم قياسات أكثر دقة للمتغيرات المتعلقة بالصحة النفسية مما يسهم في زيادة دقة القياس النفسي وتحسين دقة وجودة التقديرات المستخلصة من أدوات القياس النفسي.

ومن النماذج الأساسية المستندة الى نظرية راش (Rasch) لقياس المتغيرات النفسية نموذج سلم التقدير (Rating Scale Model (RSM)) وهو أحد النماذج الأساسية في إطار نظرية راش (Rasch) لقياس المتغيرات النفسية، وقد طوره أندرش (Andrich, 1978a) ليناسب المقاييس المبنية بشكل يماثل تدرج ليكرت، وهو يفترض تساوي المسافات بين هذه الاستجابات على الفقرة. كما يسمح نموذج سلم التقدير بتقدير معالم الصعوبة ومعالم عتبات الاستجابة بطريقة منفصلة، مما يوفر فهما لكيفية عمل كل فقرة ضمن المقياس، وقد استخدم هذا النموذج في بناء العديد من المقاييس في مجال الشخصية والاتجاهات، والاضطرابات النفسية، كما أثبتت الدراسات قدرته على تقديم قياسات دقيقة عند استخدامه مع المقاييس المستندة إلى التقديرات المتدرجة خاصة عندما تكون الفقرات متجانسة (Andersen, 1997). كما استخدم هذا النموذج في كثير من الدراسات في مجالات علم النفس والتربية ومنها دراسات (Akour, 2022; Habibi et al., 2019; Uyumaz & Sirganci, 2021).

من الدراسات التي اهتمت بالحساسية النفسية الانفعالية دراسة المغازي (٢٠٢٥) حيث قام الباحث بدراسة العلاقة بين الضيق النفسي واحترام الذات لدى عينة من هيئة التمريض بمستشفيات محافظة كفر الشيخ حيث طبق الباحث مقياس الضيق النفسي من إعداده على عينة من (١٠٨) من الممرضين والممرضات العاملين بمستشفيات محافظة كفر الشيخ حيث أظهرت النتائج أن مستوى الضيق النفسي لدى الممرضين متوسط كما أظهرت وجود علاقة عكسية بين الضيق النفسي واحترام الذات لدى عينة من هيئة التمريض، ودراسة ازهار وآخرون (Azhar et al., 2025) والتي هدفت لدراسة تأثير الحساسية الانفعالية على الصحة النفسية لدى موظفي الرعاية الصحية، والكشف عن العوامل الوسيطة المؤثرة في هذه العلاقة مثل استراتيجيات التأقلم والدعم الاجتماعي والتنظيم العاطفي والتشوهات المعرفية، وذلك لمعرفة كيفية تخفيف الآثار السلبية للحساسية العاطفية على نتائج الصحة النفسية من خلال العديد من العوامل الوسيطة. حيث طبق الباحثون مقياس الحساسية الانفعالية من أعداد (Peters et al., 2010) على عينة الدراسة التي تكونت من (٣٠٠) من مقدمي الخدمة الصحية في مستشفيات مدينة بيشاور. أظهرت النتائج أنه وعلى الرغم من أن الحساسية الانفعالية تؤثر غالبًا بشكل سلبي على موظفي الصحة النفسية وتؤدي إلى إصابتهم بالتوتر والاكتئاب، إلا أنه يمكن تحفيزها بفعالية من خلال استراتيجيات مثل التأقلم، والدعم الاجتماعي، والتوجيه العاطفي، والتي تُخفف بشكل ملحوظ من الآثار السلبية للحساسية العاطفية.

وفي دراسة مهودر (٢٠٢٣) والتي هدفت للتعرف على مستوى الحساسية الأخلاقية لدى العاملين بمهنة التمريض في مدينة بغداد حيث طبق الباحث مقياس الحساسية الأخلاقية من إعداده على عينة من (٢٠٠) من العاملين بمهنة التمريض حيث أظهرت النتائج تمتع العاملين بمهنة التمريض بحساسية أخلاقية عالية. ودراسة زيدان (٢٠١٥) حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة العلاقة بين سلوك الثرثرة والحساسية الانفعالية والتوكيدية، وطبق مقياس الحساسية الانفعالية من إعداده على عينة من (١٠٠) من كلا الجنسين وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سلوك الثرثرة والحساسية الانفعالية والتوكيدية.

أظهرت مراجعة الباحثة للأدب النظري والدراسات السابقة اعتماد هذه الدراسات على استخدام مقاييس للحساسية النفسية الانفعالية مصممة وفق النظرية الكلاسيكية في القياس، فلم تعثر الباحثة على أي دراسة استخدمت نظرية استجابة الفقرة في تصميم مقياس للحساسية النفسية الانفعالية، على الرغم من أهمية هذا المتغير، كذلك فإن استخدام النظرية الحديثة في المقياس يعطي مصداقية أكبر لعدد الأبعاد التي يتكون منها المقياس، ففي الأدب النظري والدراسات السابقة لم يكن هناك اتفاق حول عدد أبعاد المقياس.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة وتعاملها مع العاملين في القطاع الصحي، فقد لاحظت معاناة العديد منهم من الحساسية النفسية الانفعالية، مما يشير لأهمية وجود أداة قياس موضوعية وذات خصائص سيكومترية جيدة لقياس الحساسية النفسية الانفعالية، مما دعا الباحثة للعمل على إعداد مقياس مصمم وفق النظرية الحديثة في القياس لقياس هذا المتغير، حيث أن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة صممت وفق النظرية الكلاسيكية في القياس، ولا يوجد اتفاق فيما بينها حول عدد الأبعاد المكونة للحساسية النفسية الانفعالية. لذلك تكمن مشكلة هذه الدراسة في الحاجة لوجود أداة قياس للحساسية النفسية الانفعالية مصممة وفق النظرية الحديثة في القياس وذات خصائص سيكومترية مناسبة، وقد استخدمت الباحثة نموذج سلم التقدير الذي يفترض وجود سمة واحدة مما يسهل تفسير الدرجات.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى مطابقة الاستجابات على فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لافتراضات نموذج سلم التقدير؟

السؤال الثاني: ما مستوى الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي في المملكة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية الى:

- إعداد أداة مصممة وفق النظرية الحديثة في القياس (نموذج سلم التقدير) وذلك لقياس الحساسية النفسية الانفعالية.

- الكشف عن مستوى الحساسية النفسية الانفعالية لدى عينة من العاملين في القطاع الصحي في المملكة.
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

- أهمية المتغير الذي يتم دراسته، وهو الحساسية النفسية الانفعالية وهو من المتغيرات المؤثرة على العاملين في القطاع الصحي في المملكة.

- أول دراسة عربية - في حدود علم الباحثة - توفر أداة قياس لمتغير الحساسية النفسية الانفعالية مصممة وفق النظرية الحديثة في القياس. مما يجعلها نموذجاً يمكن للباحثين إتباعه عند تصميم مقاييس مماثلة وفق نموذج سلم التقدير.

- قامت الباحثة بتصميم المقياس اعتماداً على بيانات حقيقية، مما يعطي مصداقية أكبر للنتائج

مصطلحات الدراسة

الحساسية النفسية الانفعالية: ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المصمم في هذه الدراسة، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد: الحساسية الفردية السالبة، الحساسية الموجبة للأقران، والابتعاد العاطفي.

نموذج سلم التقدير (Rating Scale Model): وهو أحد النماذج أحادية المعلم في النظرية الحديثة في القياس، ويفترض هذا النموذج أن المسافات متساوية بين الاستجابات على الفقرة والتي تصمم وفق نموذج ليكرت، بحيث تأخذ الاستجابة على الفقرة عدة قيم (Andrich, 1978a; Masters, 1982).

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، وبسبب صعوبة لجميع أفراد مجتمع الدراسة فقد استخدمت الباحثة المجتمع متاح، والذي تكون من العاملين في القطاع الصحي في المنطقة الغربية من المملكة وتحديداً في مناطق (جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، والطائف)، حيث تم تطبيق المقياس الكترونياً على عينة من (٤٣٣) من العاملين في القطاع الصحي في هذه المناطق، وبعد فرز الاستجابات كان عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٤٢٠)، وتبعاً لما ذكره (Jiang et al., 2016; Schroeders & Gnambs, 2025) يعد هذا العدد كافياً ومناسباً لاستخدام نماذج النظرية الحديثة في القياس.

أداة الدراسة:

بدأت الباحثة بكتابة فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية وفق نموذج سلم التقدير وذلك بعد مراجعة الادب النظري، وعدد من مقاييس الحساسية النفسية الانفعالية ومنها دراسات عربية كدراسة (جعفر، ٢٠٢٤: عبد الله، ٢٠١٨) ودراسات أجنبية كدراسة كل من (Dodonoa & Dodonov, 2010; Guarino et al., 2007; Guarino, 2003; Lee, 2022). كما استعانت الباحثة عند كتابة فقرات المقياس بإرشادات كتابة فقرات المقاييس النفسية التي أوردها كل من (Carpenter, 2017; Kaluge & Halimi, 2022) ومنها تجنب العبارات الغامضة والتي تحتمل أكثر من معنى أو التي تشير إلى حقائق.

وتكونت الصورة الأولية من المقياس من (٢٩) فقرة موزعة على الأبعاد التالية لمقياس الحساسية النفسية الانفعالية وهي:

١- بعد الحساسية الفردية السالبة: وهو يتميز بالميل إلى الاستجابة بشكل سلبي، والذي يتم التعبير عنه من خلال مشاعر الغضب واليأس والعدوان والنقد القاسي عند مواجهة مواقف معينة في البيئة المادية أو الضغط النفسي.

٢- بعد الحساسية الموجبة للأقران: ويتميز بالميل إلى تكوين علاقات عاطفية في المقام الأول، والقدرة على التعرف على مشاعر الآخرين وفهمها والتعاطف معهم، وخاصة أولئك الذين يمرون بمواقف صعبة.

٣- بعد الابتعاد العاطفي: ويمثل ميل الأفراد إلى تجنب الآخرين لتجنب ردود الفعل العاطفية السلبية. ويتم تحقيق ذلك عن طريق تجنب الأشخاص الذين يتعاملون مع المواقف الصعبة.

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية من المقياس على مجموعة من المختصين باللغة العربية وبعلم النفس والقياس والتقويم، وذلك لإبداء رأيهم بالصياغة اللغوية، وملائمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي اليه وطلبت منهم وضع ملاحظاتهم ومقترحاتهم على فقرات المقياس، واعتمدت الباحثة معامل الاتفاق (٨٥٪) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة. بناء على ملاحظات المحكمين تم اجراء تعديلات في صياغة بعض الفقرات كما تم حذف فقرات أخرى، وإضافة فقرات جديدة وبالتالي تكون المقياس بصورته الأولية من (٢٧) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة، حيث تكون البعد الأول بصورته الأولية من (١٠) فقرات، والبعد الثاني بصورته الأولية من (٧) فقرات، بينما تكون البعد الثالث بصورته الأولية من (١٠) فقرات. وقد صممت فقرات المقياس وفق نموذج ليكرت خماسي التدرج حيث تتم الإجابة عن كل فقرة باختيار أحد البدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم التصحيح بإعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لهذه الاستجابات في حال الفقرات إيجابية الاتجاه، ويتم عكس الدرجات في حال الفقرات سلبية الاتجاه، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس بين (٣٠ - ١٣٥) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الشعور بالحساسية النفسية الانفعالية.

صدق وثبات أداة الدراسة

خلال شهر فبراير من عام ٢٠٢٥م طبقت المقياس بصورته الأولى على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) من العاملين في القطاع الصحي في المملكة ومن خارج عينة الدراسة، وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تتبع له الفقرة، ومعامل الارتباط بين الدرجة على البعد والدرجة الكلية على المقياس، وقد كانت جميع القيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

كما قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق كل من مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد دابروفسكي (Dabrowski, 1980)، ومن ترجمة أبو منصور (٢٠١١)، والمستخدم في دراسة جعفر (٢٠٢٤)، والمقياس المعد في هذه الدراسة على عينة من عينة مكونة من (٤٠) من العاملين في القطاع الصحي في المملكة ومن خارج عينة الدراسة، وبناء على الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس دابروفسكي تم تحديد الأفراد في الأرباعي الأعلى (المجموعة الأولى) والأرباعي الأدنى (المجموعة الدنيا)، ومن ثم قامت الباحثة بمقارنة درجات أفراد المجموعة الأولى مع درجات أفراد المجموعة الثانية على المقياس المعد في هذه الدراسة باستخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney U test)، وقد كانت قيمة الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ مما يؤكد تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس. كما تم حساب الصدق العاملي وسيتم عرض نتائج هذا التحليل العاملي عند عرض نتائج السؤال الأول.

كذلك تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وكانت (٠,٨٣، ٠,٨٧، ٠,٨٤) على التوالي، وللمقياس ككل (٠,٨٩)، كما تم حساب معامل ثبات المقياس وفق نموذج سلم التقدير كما سيوضح لاحقاً، تؤكد النتائج السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات مما يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مدى مطابقة الاستجابات على

فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لافتراضات نموذج سلم التقدير؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من افتراضات نموذج سلم التقدير وهي:

الافتراض الأول- أحادية البعد: وهو يتضمن فحص عدد السمات التي يقيسها المقياس حيث يفترض أن المقياس يقيس سمة واحدة فقط. ويتم التحقق من شرط أحادية البعد باستخدام التحليل العاملي (Andrich, 1978b; Hambleton & Swaminathan, 1985; van Rijn et al., 2016) وذلك بعد التأكد من توفر شروط التحليل العاملي وهي:

١- استخراج مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات المقياس وحساب محدد (Determinant) المصفوفة والذي يجب أن يختلف عن الصفر، وبعد استخراج المصفوفة باستخدام برنامج (SPSS) كانت قيمته 0.084 وهي قيمة تختلف عن الصفر.

٢- حساب معامل كايذر- ماير-اولكن (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) والذي يستخدم للحكم على ملائمة المعايينة (Sampling Adequacy) فتبعاً لما ذكره كايذر (Kaiser,1974) تعتبر ملائمة المعايينة مقبولة ان تراوحت قيمة (KMO) بين (٠,٥ - ٠,٧)، وجيدة إن تراوحت بين (٠,٧ - ٠,٨)، بينما تعتبر القيمة كبيرة إن تراوحت بين (٠,٨ - ٠,٩). وبحسب نتائج برنامج (SPSS) كانت قيمة هذا المعامل (٠,٩٢) وهي قيمة مرتفعة.

٣- حساب مربع كاي (χ^2) لاختبار بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity)، والذي يعد مؤشراً على تجانس العينة بالنسبة لحجم العينة. وبحسب نتائج برنامج (SPSS) كانت قيمة مربع كاي لاختبار بارتليت (٦٦٣٥)، وذلك عند درجة حرية (351)، ومستوى دلالة (α) أقل من (٠,٠١) مما يشير لتحقيق تجانس العينة تبعاً لحجم العينة

الجدول (١)

قيم الجذر الكامن والتباين المفسر التراكمي للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي

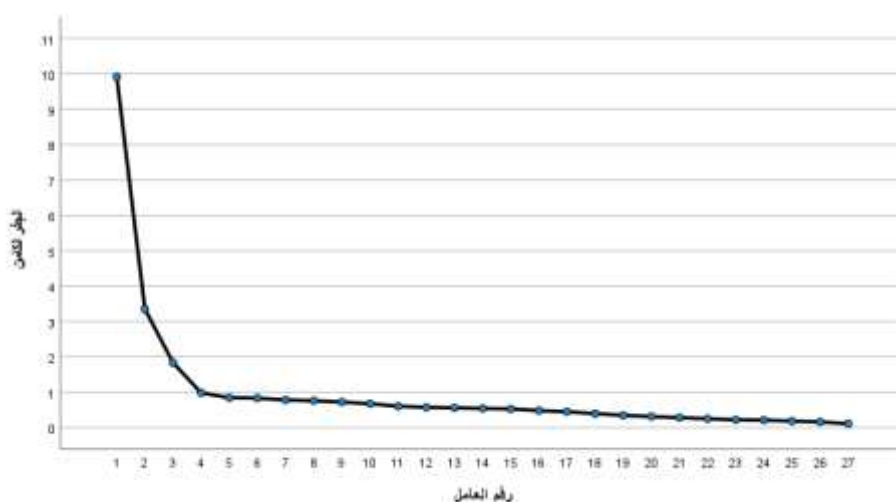
رقم العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسر
1	9.918	36.734	36.734
2	3.352	12.414	49.148
3	1.837	6.803	55.950

بعد التأكد من تحقق شروط استخدام التحليل العاملي تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (Principal Component Method)، وبتدوير العوامل بطريقة بروماكس (Promax)، حيث تم حساب كل من الجذر الكامن (EignValue)، ونسبة التباين المفسر (Explained Variance)، والتباين المفسر التراكمي (Cumulative Explained Variance) لكل عامل من العوامل، ويظهر جدول (١) هذه القيم للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي، والتي يزيد جذرها الكامن عن (١) وعددها (٣) عوامل، وهي العوامل التي يتم الاحتفاظ بها (Bentler & de Leeuw, 2011; Crockar & Algina, 1986).

يظهر جدول (١) وجود (٣) عوامل قيمة جذرها الكامن أكبر من (١)، وهي تفسر معاً ما نسبته (٥٥,٩٥٪) من تباين الدرجات على المقياس؛ وتبعاً لما أشار إليه ريكاس (Botija et al., 2022; Reckase, 1979) يتحقق شرط أحادية البعد إن لم تقل نسبة التباين المفسر للعامل الأول عن (٢٠٪)، وهي كما في الجدول (٣٦,٧٣٤٪) مما يؤكد أن العامل الأول هو العامل المسيطر، وبالتالي يمكن القول أن المقياس يقيس سمة واحدة. وهذا يؤكد ما ذكره كل من هاتي (Hattie, 1985) ولورد (Lord, 1980) فإن كانت نسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى الجذر الكامن للعامل الثاني أكبر من (٢) فهذا مؤشر لأحادية البعد وهذا الشرط متحقق

أيضاً، فنسبة الجذر الكامن للعامل الأول إلى الجذر الكامن للعامل الثاني (٢,٩٥) مما يؤكد أن المقياس يقيس سمة واحدة. إضافة لذلك يظهر شكل (١) رسماً بيانياً لقيم الجذور الكامنة للعوامل المرشحة للاستخلاص من تحليل المكونات الأساسية. حيث يظهر ارتفاع قيمة الجذر الكامن للعامل الأول، مقارنة بباقي العوامل التي يمكن استخلاصها، مما يؤكد بأن الاختبار يقيس سمة أحادية البعد، وهو الافتراض الأول لنموذج سلم التقدير.

وفيما يتعلق بتشبع الفقرات على العوامل فتبعاً لما أورده (Kaiser, 1970; Stevens, 2002) إن كانت قيمة معامل تشبع الفقرة (٠,٤) أو أكثر فتعد متشعبة على ذلك العامل، أما الفقرة التي تتشبع بدرجة منخفضة على جميع العوامل فتعد فقرة غير مناسبة وينبغي حذفها. وبناءً على ذلك تم استبعاد فقرتين لعدم تشبعهما على أي عامل، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة. ويوضح جدول (٢) فقرات المقياس وتشبعها على كل عامل من العوامل الثلاث.



جدول (٢)

تشبع كل فقرة من فقرات المقياس على العوامل الثلاث المستخلصة

م	الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	أتجنب التعامل مع الآخرين قدر الإمكان	0.607	0.040	0.100
2	أسيء الظن بالآخرين	0.879	-0.164	-0.013
3	أشعر أنني أفضل العاملين في مؤسستي	0.705	0.082	-0.125
4	أشعر بخيبة الأمل عند ارتكابي أي خطأ وإن كان بسيطاً	0.775	-0.029	-0.059
5	أعتقد أن الآخرين يعتمدون مضايقتي	0.714	0.022	0.117
6	أنزعج عندما أعلم أن أحداً ما يكرهني.	0.222	-0.016	0.678
7	أتحمل النقد مهما كان نوعه	0.195	-0.046	0.684
8	أغضب بسرعة من تعليقات الآخرين السلبية حولي	0.602	-0.072	0.376

9	أشعر بالإهانة إن تجاهلني أحد ما	0.095	-0.062	0.723
10	أحمل المواقف عادة أكثر مما تحتمل.	0.046	-0.019	0.759
11	أنفعل بسرعة عند صدور أي سلوك لا يعجبني من أي شخص	0.837	-0.044	-0.127
12	أفضل التعامل بصدق مع الآخرين	0.085	0.049	0.620
13	احترم مشاعر الآخرين مهما كان نوعها.	-0.053	0.692	0.031
14	أتجنب التعامل مع أي شخص قد يضايقني	0.027	0.637	-0.082
15	أشعر أن روحي المعنوية مرتفعة.	-0.335	0.119	0.891
16	أشعر بالتعاسة إذا لم أحصل على رضى الآخرين	0.007	0.608	0.078
17	أحرص على الحفاظ على خصوصية مشاعري لئلا يفسرها الآخرون بشكل خاطئ.	-0.120	0.743	0.033
18	أشعر أنني مرهف الحس وأتأثر عاطفياً بسرعة	-0.136	0.019	0.888
19	عادة ما أسيء تفسير تصرفات وكلام الآخرين.	0.603	-0.001	0.181
20	عند حدوث مشكلة معي فإنني أفضل عدم مشاركتها مع الآخرين	0.074	0.644	0.035
21	لدي شعور بأنه من الأفضل الابتعاد عن الآخرين	0.030	0.763	-0.128
22	أتضايق من نقد الآخرين لي.	0.759	0.140	-0.159
23	إن مشاهدة معاناة الآخرين لا تزعجني	0.099	0.757	-0.001
24	أتجنب التعبير عن مشاعري أمام الآخرين	-0.062	0.846	0.075
25	أفضل عدم مشاركة أفراحي وأحزاني مع الآخرين	0.100	0.659	0.103

يتضح من جدول (٢) توزع فقرات المقياس وعددها ٢٥ فقرة على ثلاثة أبعاد:

- ١- الحساسية الفردية السالبة: ويتميز بالميل إلى الاستجابة بشكل سلبي، والذي يتم التعبير عنه من خلال مشاعر الغضب واليأس والعدوان والنقد القاسي عند مواجهة مواقف معينة في البيئة المادية أو الضغط النفسي، وعدد فقراته (٩) فقرات وهي الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٩، ٢٢).
 - ٢- الحساسية الموجبة للأقران: ويتميز بالميل إلى تكوين علاقات عاطفية في المقام الأول، والقدرة على التعرف على مشاعر الآخرين وفهمها والتعاطف معهم، وخاصة أولئك الذين يمرون بمواقف صعبة، وعدد فقراته (٧) فقرات وهي الفقرات (٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨).
 - ٣- الابتعاد العاطفي: وهو ميل الأفراد إلى تجنب الآخرين لتجنب ردود الفعل العاطفية السلبية. ويتم تحقيق ذلك عن طريق تجنب الأشخاص الذين يتعاملون مع المواقف الصعبة.. فقراته (٩) فقرات وهي الفقرات (١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥).
- الافتراض الثاني - الاستقلال الموضوعي: ويشير إلى أن إجابة الفرد على فقرة لا يرتبط بإجابته عن فقرة أخرى، أي أن الإجابة عن كل فقرة في المقياس لا يتضمن إحياء بالإجابة عن فقرة أخرى. (Hambleton)

(Swaminathan, 1985). وفي هذا المقياس وبما أنه لا تؤثر إجابة الفرد على أي فقرة في الإجابة عن الفقرات الأخرى فهذا يدل على تحقق شرط الاستقلال الموضوعي.

كما تم التحقق من هذا الافتراض باستخدام برنامج (LDIP) والذي يستخدم الإحصائي (ZQ3) لحساب الحد الفاصل بين أزواج الفقرات التي يوجد بينها انتهاك للاستقلال الموضوعي، ويتم اعتبار الاستقلال الموضوعي متحققاً إن كانت قيمة المتوسط الحسابي لمؤشرات (ZQ3) بين الحد الأدنى والأعلى لهذا المؤشر متحققة (Christensen et al., 2016; Kim et al., 2006) ويوضح الجدول (٣) هذه النتائج

جدول (٣)

فحص شرط الاستقلال الموضوعي

عدد الفقرات	عدد أزواج الفقرات	القيمة الدنيا لمؤشر القيمة (ZQ3)	العليا لمؤشر القيمة (ZQ3)	المتوسط الحسابي لمؤشرات (ZQ3)
25	300	-0.0326	0.0881	0.0524

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي لمؤشرات (ZQ3) = ٠,٠٥٢٤ وهذه القيمة تقع بين قيمة الحد الأدنى والحد الأعلى لهذه المؤشرات وبالتالي يمكن القول بتحقيق شرط الاستقلال الموضوعي

٣- التحرر من عامل السرعة: أي لا تؤثر السرعة في الإجابة عن فقرات المقياس، ويتدقيق الباحثة للإجابات لاحظت أن جميع أفراد العينة أجابوا عن جميع فقرات المقياس مما يؤكد أن الإجابات متحررة من عامل السرعة.

٤- مطابقة الاستجابات عن الفقرات لنموذج سلم التقدير:

للتأكد من مطابقة كل من الأفراد والفقرات لنموذج سلم التقدير استخدمت الباحثة برنامج (BIGSTEPS) وذلك لتقدير قدرات الأفراد وحساب الخطأ المعياري في تقدير القدرة، وكذلك فحص المطابقة الداخلية (INFIT)، المطابقة الخارجية (OUTFIT)، والتي تتضمن حساب كل من (ZSID) و (MNSQ) وتبعاً لما ذكره (Husnul et al., 2024; Linacre & Wright, 1993; Müller, 2020; Xia & Tai, 2024) فإن المطابقة الداخلية تتأثر بأنماط استجابات الأفراد غير المتوقعة عن الفقرات التي تتوافق مع قدراتهم، وكلما ارتفعت قيمة المطابقة الداخلية فهذا يدل على أن الأفراد الذين قدرتهم مساوية لصعوبة الفقرة لم يجيبوا عن هذه الفقرة كما هو متوقع، على الرغم من كونها مناسبة لقدرتهم. بينما تتأثر المطابقة الخارجية بإجابات الأفراد غير المتوقعة عن الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً مقارنة بقدرتهم، وكلما ارتفعت قيمة المطابقة الخارجية فهذا يدل أن الأفراد قدموا إجابات غير متوقعة عن الفقرات التي لا تتوافق صعوبتها مع قدراتهم.

ويتم قياس المطابقة باستخدام الإحصائي (MNSQ) وهو يمثل النسبة بين التباين المشاهد والتباين المتوقع، وبالتالي فإن أقصى قيمة له هي (١). وكذلك باستخدام الإحصائي (ZSTD) ويمثل متوسط مربع المطابقة الداخلية أو الخارجية، وكما ذكر (Alastair & Hutchinson, 1987; Farzad et al., 2017; Utari et al.,

(2021) تعد الفقرة أو الفرد غير مطابقين لنموذج سلم التقدير إن وقعت قيمة (MNSQ) للمطابقة الداخلية والخارجية للفرد أو للفقرة خارج المدى (٠,٦ - ١,٥)، أو إن وقعت قيمة (ZSTD) خارج المدى من (-٢) إلى (٢+).

للتأكد من مطابقة الاستجابات عن فقرات المقياس لنموذج سلم التقدير، قامت الباحثة بإدخال استجابات عينة الدراسة (٤٢٠) على مقياس الحساسية النفسية الانفعالية الذي يتكون من (٢٥) فقرة إلى برنامج (BIGSTEPS)، حيث اتبعت الخطوات التالية:

أولاً) حساب مؤشرات المطابقة الخاصة بالأفراد (Persons Fit) وذلك بحساب القدرة والخطأ المعياري في تقدير القدرة لكل فرد، وكذلك حساب المطابقة الداخلية والمطابقة الخارجية ويظهر الجدول (٢) هذه القيم، ويتضح من الجدول أن قيمة (MNSQ) الداخلية والخارجية كان (١,٢٢) و (١,٤٢) على التوالي، كما كانت الوسط الحسابي لقيمة (ZSTD) للمطابقة الداخلية (٠,٥٦) و (٠,٤٥) للمطابقة الخارجية وهذه القيم ضمن المدى المقبول مما يؤكد تحقق شرط المطابقة.

الجدول (٢)

تقديرات قدرات الأفراد والمطابقة الداخلية والخارجية (عدد الفقرات = ٢٥ وعدد أفراد العينة = ٤٢٠)

القدرة	الخطأ	إحصائي المطابقة الداخلية (INFIT)	إحصائي المطابقة الخارجية (OUTFIT)
الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	متوسط المربعات قيمة الإحصائي (MNSQ) (ZSTD)	متوسط المربعات قيمة الإحصائي (MNSQ) (ZSTD)
0.82	0.34	1.22	0.56
0.76	0.16	0.52	0.83
		0.91	1.13

للتأكد من تحقق افتراض تكافؤ معاملات تمييز الفقرات وهو أحد افتراضات نموذج سلم التقدير قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بوينت بايسيريال بين كل فقرة من فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية والدرجة الكلية على المقياس، ويظهر الجدول (٦) هذه القيم والتي تراوحت بين (٠,٢٦) و (٠,٥١) بوسط حسابي (٠,٣٨)، حيث يتحقق شرط تكافؤ معاملات تمييز فقرات المقياس ان وقعت هذه القيم في المدى (الوسط الحسابي لمعاملات التمييز $\pm 0,15$) وبالتالي فان يمكن القول بتحقيق افتراض تكافؤ معاملات تمييز فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية (Hambleton & Swaminathan, 1985; Loudon & Macias-Muñoz, 2018).

الجدول (٦)

قيم بوينت بايسيريال ومعلم الصعوبة والخطأ المعياري لفقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية

رقم الفقرات	معامل بوينت بايسيريال	معلم الصعوبة	الخطأ المعياري في تقدير معلم الصعوبة	رقم الفقرات	معامل بوينت بايسيريال	معلم الصعوبة	الخطأ المعياري في تقدير معلم الصعوبة
-------------	-----------------------	--------------	--------------------------------------	-------------	-----------------------	--------------	--------------------------------------

0.26	1.10	0.31	14	0.52	-1.50	0.43	1
0.53	-1.59	0.30	15	0.54	1.45	0.29	2
0.67	0.45	0.28	16	0.41	-1.58	0.31	3
0.73	1.33	0.30	17	0.49	1.02	0.26	4
0.44	-0.46	0.48	18	0.57	-0.91	0.32	5
0.65	-0.21	0.48	19	0.42	0.37	0.37	6
0.78	0.76	0.32	20	0.72	0.03	0.34	7
0.33	0.92	0.51	21	0.59	-1.77	0.51	8
0.28	0.70	0.40	22	0.61	1.88	0.40	9
0.30	-0.76	0.47	23	0.54	-0.41	0.51	10
0.33	0.85	0.38	24	0.71	-1.85	0.41	11
0.45	-0.18	0.43	25	0.49	-0.95	0.46	12
				0.71	-0.73	0.26	13

يوضح جدول (٦) قيم معلم الصعوبة والتي تراوحت بين (-١,٨٥) و (١,٨٨) بمتوسط حسابي (-٠,٠٨٢) وانحراف معياري (١,١١)، كما تراوحت قيم الخطأ المعياري في تقدير معلم الصعوبة بين (٠,٢٦) و (٠,٧٨) بمتوسط حسابي (٠,٥٢٣) وانحراف معياري (٠,١٥)، ووفق ما ذكره (Abdellatif, 2023; Embretson & Reise, 2000; Patil et al., 2016) فإن توزع معلم الصعوبة لفقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية ضمن مدى واسع من القيم يؤكد ان فقرات المقياس تتوزع على المستويات المختلفة لمتصل السمة.

كانت أكبر قيمة للخطأ المعياري في تقدير معلم الصعوبة (٠,٧٨) للفقرة (٢٠) ومعامل صعوبتها (٠,٧٦)، تلاه (٠,٧٣) للفقرة (١٧) ومعامل صعوبتها (١,٣٣)، ثم (٠,٧٢) وذلك للفقرة (٧) ومعامل صعوبتها (٠,٠٣)، أما أقل قيمة للخطأ المعياري في تقدير معلم الصعوبة فهي (٠,٢٦) للفقرة (١٤) ومعامل صعوبتها (١,١) تلاه (٠,٢٨) للفقرة (٢٢) ومعامل صعوبتها (٠,٧).

٥- حساب ثبات المقياس وفق النظرية الحديثة في القياس

يمثل الثبات في النظرية الحديثة في القياس مقدار الدقة في تقدير موقع كل من الفقرات والأفراد على متصل السمة (Wright & Masters, 1982)، وللتحقق من ثبات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية باستخدام نموذج سلم التقدير، تم استخدام برنامج (BIGSTEPS) لحساب ثبات الفقرات باستخدام معامل الفصل بين الفقرات ((Item Separation Index (Gi) وكانت قيمته (٣,١٨) وهي أكبر من (٢)، مما يدل على مناسبة فقرات المقياس للسمة التي يتم قياسها (الحساسية النفسية الانفعالية) وقدرتها على التمييز بين مستويات أداء الأفراد. واستخدم نفس البرنامج في حساب ثبات الأفراد باستخدام معامل الفصل بين الأفراد ((Person Separation Index (Gp) وكانت قيمته (٢,٨٦) وهي قيمة أكبر من (٢) مما يدل على مناسبة عينة الأفراد. وباستخدام معامل الفصل بين الفقرات (Gi) ومعامل الفصل بين الأفراد (Gp) قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل من الفقرات والأفراد (R) باستخدام المعادلة ($R = G^2 / (1 + G^2)$) حيث كانت قيمة ثبات الفقرات (٠,٩١) وثبات الأفراد (٠,٨٩) وهي تشير لمستوى جيد من الثبات (Abdellatif, 2023; Boone & Noltemeyer, 2017; Maat & Rosli, 2016; Madzlan et al., 2022).

وبالتالي يمكن القول بمطابقة الاستجابات على فقرات مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لافتراضات نموذج سلم التقدير

ثانياً: النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على ما مستوى الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي في المملكة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق الصورة النهائية من مقياس الحساسية النفسية الانفعالية والذي يتكون من (٢٥) فقرة على عينة من (٢٢٥) من العاملين في القطاع الصحي في المملكة ومن خارج عينة الدراسة، واستخدمت برنامج (SPSS) في حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات على مقياس الحساسية النفسية الانفعالية حيث تم اعتبار مستوى الحساسية النفسية الانفعالية منخفضاً ان كانت قيمة الوسط الحسابي في المدى (١ - ٢,٣٣) ومتوسطاً ان كانت قيمة الوسط الحسابي في المدى (٢,٣٤ - ٣,٦٦) ومرتفعاً ان كانت قيمة الوسط الحسابي للحساسية النفسية الانفعالية في المدى (٣,٦٧ - ٥,٠٠).

الجدول (٧)

الإحصائيات الوصفية للاستجابات على مقياس الحساسية النفسية الانفعالية

البعد	عدد الفقرات	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحساسية الفردية السالبة	9	1	5	2.461	0.965
الحساسية الموجبة للأقران	7	1	5	3.036	0.835
الابتعاد العاطفي	9	1	5	3.161	0.795
الحساسية النفسية الانفعالية	25	1	5	2.874	0.790

يتضح من جدول (٧) أن مستوى الحساسية النفسية الانفعالية ككل وكذلك لجميع الأبعاد كان متوسطاً لدى العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية، فقد كان الوسط الحسابي للحساسية النفسية الانفعالية (٢,٨٧٤) بانحراف معياري (٠,٧٩)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغازي (٢٠٢٥) التي أظهرت أن مستوى الضيق النفسي لدى الممرضين متوسط. كما تتفق مع نتائج دراسة ودراسة ازهار وآخرون (Azhar et al., 2025) والتي أظهرت تأثير الحساسية النفسية الانفعالية على الصحة النفسية للعاملين في القطاع الصحي. ولكنها تتعارض مع نتائج دراسة مهودر (٢٠٢٣) التي أظهرت تمتع العاملين بمهنة التمريض بحساسية اخلاقية عالية وتعل الباحثة هذا التعارض بأن دراسة مهودر (٢٠٢٣) ركزت بشكل أساسي على الحساسية الأخلاقية التي يمكن اعتبارها جزئية لها خصوصيتها من الحساسية النفسية الانفعالية.

التوصيات والمقترحات:

تتحدد نتائج هذه الدراسة الحالية بخصائص عينة الدراسة التي تكونت من العاملين في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية الذين شاركوا في الإجابة على مقياس الحساسية النفسية الانفعالية المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك بدلالات الصدق والثبات لأداة القياس المستخدمة وبالبرامج الإحصائية المستخدمة.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- تفعيل برامج الدعم النفسي للعاملين في القطاع الصحي التي يتوقع من خلالها أن يتم تدريبهم على ضبط عواطفهم والتحكم بها
- توفير بيئة عمل في القطاع الصحي يراعى بها الصحة النفسية للعاملين في ذلك القطاع مما يقلل من الضغوط المهنية التي يواجهونها.
- استخدام المقياس المعد في هذه الدراسة وتطبيقه على عينات مختلفة لمقارنة النتائج، وكذلك تطبيقه على حجم عينة كبير لاستخدام تقديرات القدرة (θ logits) مع الأخطاء المعيارية (SEM) لتصنيف مستويات السمة المقيسة إلى منخفضة متوسطة وعالية.
- إجراء دراسات لفحص التحيز في فقرات المقياس المعد في هذه الدراسة تبعاً لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس و العمر وطبيعة المهنة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- جعفر، حنان (٢٠٢٤). الحساسية الانفعالية لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الجامعة العراقية، ٢٨ (١)، ١٦١ - ١٧٢.
- زيدان، أكرم (٢٠١٥). سلوك الثثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين، مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٩)، ١ - ١٠. <https://doi.org/10.21608/jsc.2015.60712>
- عبد الله، مالك (٢٠١٨). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتكثف الأكاديمي، مجلة كلية التربية جامعة واسط، ١ (٣٠)، ٧٤٩ - ٧٦٣.
- المغازي، عبد المحسن (٢٠٢٥). الضيق النفسي وعلاقته باحترام الذات لدى عينة من هيئة التمريض بمستشفيات محافظة كفر الشيخ، مجلة الإرشاد النفسي، ١٢ (٣)، ٢٧١ - ٣١٤. <https://doi.org/10.21608/cpc.2025.422946>
- مهودر، أحمد (٢٠٢٣). الحساسية الاخلاقية لدى العاملين بمهنة التمريض، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ٢٣ (٣)، ٢١٩ - ٢٤٦.

- Abdellatif, H. (2023). Test results with and without blueprinting: Psychometric analysis using the Rasch model. *Educación Médica*, 24(3), 100802. <https://doi.org/10.1016/j.edumed.2023.100802>
- Abdullah, M. (2018). Emotional Sensitivity and its Relationship to Academic Procrastination (in Arabic), *Journal of the College of Education*, 1(30), 763-749.
- Akour, M. (2022). Rasch rating scale analysis of the survey of attitudes toward statistics. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 18(12), em2190. <https://doi.org/10.29333/ejmste/12646>
- Almaghazi, A. (2025). Psychological distress and its relationship to self-esteem among a sample of nursing staff in Kafr El-Sheikh Governorate hospitals (in Arabic), *Journal of Psychological Counseling*, 82(3), 271–314. <https://doi.org/10.21608/cpc.2025.422946>
- Andersen, E.B. (1997). The Rating Scale Model. In: van der Linden, W.J., Hambleton, R.K. (eds) *Handbook of Modern Item Response Theory*. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4757-2691-6_4
- Andrich, D. (1978a). A rating formulation for ordered response categories. *Psychometrika*, 43(4), 561–573. <https://doi.org/10.1007/bf02293814>
- Andrich, D. (1978b). Application of a Psychometric Rating Model to Ordered Categories Which Are Scored with Successive Integers. *Applied Psychological Measurement*, 2(4), 581–594. <https://doi.org/10.1177/014662167800200413>
- Azhar, D., Muhammad, N., & Ali, N. N. (2025). Emotional Sensitivity and Mental Health Outcomes: A Systematic Investigation of the Mitigating Effects of Psychological Mediators. *the Critical Review of Social Sciences Studies*, 3(1), 1409–1425. <https://doi.org/10.59075/be5gbm63>
- Bentler, P. M., & de Leeuw, J. (2011). Factor Analysis via Components Analysis. *Psychometrika*, 76(3), 461–470. <https://doi.org/10.1007/s11336-011-9217-5>
- Boone, W. J., & Noltemeyer, A. (2017). Rasch analysis: A primer for school psychology researchers and practitioners. *Cogent Education*, 4(1). <https://doi.org/10.1080/2331186x.2017.1416898>
- Botija, P., Sofia Sorbet-Santiago, Díaz-Carnicero, J., González-de-Julián, S., & Usó-Talamantes, R. (2022). Modelling Deprivation Level and Multimorbidity in a Health District. *Mathematics*, 10(4), 659–659. <https://doi.org/10.3390/math10040659>
- Carpenter, S. (2017). Ten Steps in Scale Development and Reporting: A Guide for Researchers. *Communication Methods and Measures*, 12(1), 25–44. <https://doi.org/10.1080/19312458.2017.1396583>
- Christensen, K. B., Makransky, G., & Horton, M. (2016). Critical Values for Yen's Q_3 : Identification of Local Dependence in the Rasch Model Using Residual Correlations. *Applied Psychological Measurement*, 41(3), 178–194. <https://doi.org/10.1177/0146621616677520>
- Dodonova, Y. A., & Dodonov, Y. S. (2010). Emotional sensitivity measurement in cognitive tasks with emotional stimuli. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 5, 1596–1600. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.07.331>
- Farzad, M., Layeghi, F., Hosseini, A., Whiteneck, G., & Asgari, A. (2017). Using the Rasch Model to Develop a Measure of Participation Capturing the Full Range of Participation Characteristics for the Patients with Hand Injuries. *Journal of Hand and Microsurgery*, 09(02), 084–091. <https://doi.org/10.1055/s-0037-1604060>
- Guarino, L. (2003). Emotional Sensitivity: A New Measure of Emotional Ability and Its Moderating Role in The Stress – Illness Relationship. Ph.D Thesis. University of York. Department of Psychology.
- Guarino, L., Roger, D., & Olason, D. T. (2007). Reconstructing N: A New Approach to Measuring Emotional Sensitivity. *Current Psychology*, 26(1), 37–45. <https://doi.org/10.1007/s12144-007-9004-8>
- Habibi, H., Jumadi, J., & Mundilarto, M. (2019). The Rasch-rating scale model to identify learning difficulties of physics students based on self-regulation skills. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 8(4), 659-665. <https://doi.org/10.11591/ijere.v8i4.20292>
- Husnul K., Didi S., Adnan, M., & Mukhibin, A. (2024). Rasch modeling approach to measure the quality of algebraic thinking questions for junior high school students. *Beta Jurnal Tadris Matematika*, 17(1), 55–71. <https://doi.org/10.20414/betajtm.v17i1.652>

- Jaafar, H. (2024). Emotional Sensitivity among Kindergarten Teachers (in Arabic), *Journal of the Iraqi University*, 68(1), 161-172.
- Jiang, S., Wang, C., & Weiss, D. J. (2016). Sample Size Requirements for Estimation of Item Parameters in the Multidimensional Graded Response Model. *Frontiers in Psychology*, 7 (109). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.00109>
- Kaiser, H. F. (1970). A second generation little jiffy. *Psychometrika*, 35(4), 401-415. <https://doi.org/10.1007/bf02291817>
- Kaiser, H. F. (1974). An index of factorial simplicity. *Psychometrika*, 39(1), 31-36. <https://doi.org/10.1007/BF02291575>
- Kaluge, T. A., & Halimi, S. S. (2022). The Applicability of a Scale on Self-Regulated Writing Strategies in English for High School Students. *Jurnal Pendidikan Teori Penelitian Dan Pengembangan*, 7(7), 273-273. <https://doi.org/10.17977/jptpp.v7i7.15469>
- Kim, S.-H., Cohen, A. S., & Lin, Y.-H. (2006). LDIP: A Computer Program for Local Dependence Indices for Polytomous Items. *Applied Psychological Measurement*, 30(6), 509-510. <https://doi.org/10.1177/0146621605286803>
- Lee, W. S. (2022). Emotional Sensibility Observation Scale: Measuring Quality Relationships and Early Childhood Educators' Emotional Perceptibility in Responding to Children's Cues. *Education Sciences*, 13(1), 9. <https://doi.org/10.3390/educsci13010009>
- Lush, B. R. (2019). Teacher Gender and Verbosity in the EFL Classroom. *Language and Linguistics*, 21(1), 63-72. Retrieved from <https://so04.tci-thaijo.org/index.php/joling/article/view/180625>
- Maat, S. M., & Rosli, M. K. (2016). The Rasch Model Analysis for Statistical Anxiety Rating Scale (STARS). *Creative Education*, 07(18), 2820-2828. <https://doi.org/10.4236/ce.2016.718261>
- Madzlan, N. A., Che Rus, R., Mustafa, M. C., & Md Yassin, S. (2022). Validity and Reliability of Survey Items in Employer Perspective Construct on the Quality of ECCE: Rasch Measurement Model Analysis. *World Journal of English Language*, 12(2), 288. <https://doi.org/10.5430/wjel.v12n2p288>
- Mahouder, A. (2023). Ethical sensitivity among nursing professionals (in Arabic), *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*, 23(3), 219-246.
- Masters, G. N. (1982). A rasch model for partial credit scoring. *Psychometrika*, 47(2), 149-174. <https://doi.org/10.1007/bf02296272>
- Müller, M. (2020). Item fit statistics for Rasch analysis: can we trust them? *Journal of Statistical Distributions and Applications*, 7(1), 1 - 16. <https://doi.org/10.1186/s40488-020-00108-7>
- Patil, R. V., Sachin Bhaskar Palve, Vell, K., & Boratne, A. V. (2016). *Evaluation of multiple choice questions by item analysis in a medical college at Pondicherry, India*. <https://doi.org/10.18203/2394-6040.ijcmph20161638>
- Reckase, M. D. (2009). *Multidimensional Item Response Theory*. Springer.
- Schroeders, U. & Gnambs, T. (2025). Sample-Size Planning in Item-Response Theory: A Tutorial. *Advances in Methods and Practices in Psychological Science*, 8(1), 1-12. <https://doi.org/10.1177/25152459251314798>
- Utari, G. P., Liliawati, W., & Utama, J. A. (2021). Design and validation of six-tier astronomy diagnostic test instruments with Rasch Model analysis. *Journal of Physics: Conference Series*, 1806(1), 012028. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1806/1/012028>
- Uyumaz, G. & Sirganci, G. (2021). Determining the factors affecting the psychological distance between categories in the rating scale. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 8(3), 178-190. <https://doi.org/10.33200/ijcer>
- Van Rijn, P. W., Sinharay, S., Haberman, S. J., & Johnson, M. S. (2016). Assessment of fit of item response theory models used in large-scale educational survey assessments. *Large-Scale Assessments in Education*, 4(1), 1 - 16. <https://doi.org/10.1186/s40536-016-0025-3>
- Wall, K., Kalpakci, A., Hall, K., Crist, N., & Sharp, C. (2018). An evaluation of the construct of emotional sensitivity from the perspective of emotionally sensitive people. *Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation*, 5(1), 1-16. <https://doi.org/10.1186/s40479-018-0091-y>

- Xia, X., & Tai, R. H. (2024). Using the Partial Credit Model and Rasch Model to Examine the FOCIS Survey. *IICE Official Conference Proceedings*, 631–644. <https://doi.org/10.22492/issn.2189-1036.2024.53>
- Zaidan, A. (2015). Chatter Behavior and its Relationship to Emotional Sensitivity and Assertiveness in Both Sexes (in Arabic), *Journal of Childhood Studies*, 18(69), 1-10. <https://doi.org/10.21608/jsc.2015.60712>

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- Jaafar, H. (2024). Al-hassasiyya al-inf'āliyya ladā mu'allimāt ryād al-aṭfāl. *Majallat al-Jāmi'a al-Iraqiyya*, 68(1), 161–172.
- Zaydān, A. (2015). Sulūk al-tharthara wa 'alāqatahu bi al-hassasiyya al-inf'āliyya wa al-tawkīdiyya ladā al-jinsayn. *Majallat Dirāsāt al-ṭufūla*, 18(69), 1–10. <https://doi.org/10.21608/jsc.2015.60712>
- 'Abd Allah, Mālik. (2018). Al-hassasiyya al-inf'āliyya wa 'alāqatuha bi al-talku' al-akādīmī. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyya Jāmi'at Wāsīt*, 1(30), 749–763.
- Al-mughāzī, 'Abd al-Muḥsin. (2025). Al-ḍayq al-naḥsī wa 'alāqatu bi iḥtirām al-dhāt ladā 'aynat min hay'at al-tamrīd bimustashfayāt muḥāfazat Kafr al-Shaikh. *Majallat al-Irshād al-Nafsy*, 82(3), 271–314. <https://doi.org/10.21608/cpc.2025.422946>
- Mahwadar, Aḥmad. (2023). Al-hassasiyya al-akhlaqiyya ladā al-'āmilīn bi mihnāt al-tamrīd. *Majallat al-Qādisiyya fī al-Ādāb wa al-'Ulūm al-Tarbawiyya*, 23(3), 219–246.

Constructing of the psychological emotional sensitivity scale among healthcare workers based on the rating scale model

Mona Saad Falih Al-Amri

Associate Professor of Research and Evaluation, Department of Psychology, College of Social Sciences and Media, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

Msalamri2@uj.edu.sa

Abstract: The current study aimed to construct the psychological emotional sensitivity scale according to the rating scale model, and to identify the level of psychological emotional sensitivity among a sample of healthcare workers in the Kingdom. To achieve the study's aim, a scale of (27) items was developed, according to the rating scale model in modern measurement theory. The scale was administered to a sample of (420) healthcare workers in the Kingdom of Saudi Arabia during the period from May to August 2025. Using SPSS and BIOLOG-MG3, the following parameters were estimated: the parameters of the psychological emotional sensitivity scale items, the standard error in estimating these parameters, and the statistical validity of each item with the rating scale model. In light of the model validation results, the final form of the emotional psychological sensitivity scale consisted of (25) items. The results demonstrated that the scale has good psychometric properties, and that the level of the psychological emotional sensitivity was moderate among healthcare workers in the Kingdom. In light of these results, the study recommends the activation of the psychological support programs for workers in the health sector, through which they are expected to be trained to regulate and control their emotions, as well as providing a work environment in the health sector that takes into account the mental health of workers in that sector, which reduces the professional pressures they face.

Keywords: Psychological Emotional Sensitivity, Rating Scale Model, Modern Measurement Theory, Health Sector Workers in SA.



**IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING**

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294



Journal of KING ABDULAZIZ UNIVERSITY Arts and Humanities

Volume (33), Number (6)

2025

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University**
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>

■ Editorial Board ■

Prof. Dr. Ahmed Mohamed Azab

aazab@kau.edu.sa

Prof. Dr. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami

aralsulami@kau.edu.sa

Prof. Dr. Mohamed Salih Alghamdi

Msalghamdil@kau.edu.sa

Prof. Dr. Amal Yahya Alshaikh

Ayalshaikh@kau.edu.sa

Prof. Samia Abdallah Bukhari

Sbukare@kau.edu.sa

Prof. Zakaria Ahmed El-sherbeny

zalsherpeny@kau.edu.sa

Prof. Nuha Suliman Alshurafa

Nalshurafa@kau.edu.sa

Dr. Zainy Talal Alhazmi

Zalhazmi@kau.edu.sa

Dr. Suliman Mustafa Aydinn

slaydinn@hotmail.com

Dr. Abdul Rahman Obeid al-qarni

aoalqarni@kau.edu.sa

Contents

Section I

Arabic Articles (English Abstracts)

page

• Attitudes of Public Relations Practitioners Toward the Use of AI Tools in Crisis Management and the Automation of Communication Processes in Saudi Banks.	45
Eman Ahmed Morsi	
• Observing the Objectives of Islamic Law in the Constitution of Medina: An Applied Analytical Study	75
Khalid Eid Awwadh Al-Otaibi.....	
• Legal Exceptions for the Non-profit Sector: A Comparative Study	104
Abdul Aziz Ibn Muhammad Ibn Abdullah Al-Naser.....	
• Attributing to root according to Tamman Hassan	130
Jamal Ramadhan Heimed Hadijaan	
• Impact of Family, Social, and Economic Challenges on the Empowerment of Saudi Woman in the Sports Field	166
Refah Turki Ismail Mallah.....	
• Localizing electronic sports into Arabic and language awareness of preparatory-year students at King Abdulaziz University	203
Yaser Abdulaziz Alsulami.....	
• Interpretation of the Qur'an in the Qur'an by Imam Mujahid bin Jabr in his interpretation: a comparative study (The wall of Al -Baqara and Al Imran and Al -Ma'idah as a model)	231
Ahmed bin Abdullah Al-Hussaini	
• The Reality of Social Responsibility in Sports Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia	250
Naif M. Almugahwi - Mowaffaq A. Sallam	
• Information and Data in the Prospectus of Issuing Shares in the Parallel Market: A Legal Study	278
Naif bin Ibrahim Almazyad.....	

<ul style="list-style-type: none"> • Symptoms of Competence among Fundamentalists: An Applied Fundamentalist Study on Disease 	304
Abdulrahman bin Mastour bin Saeed Al-Maliki	
<ul style="list-style-type: none"> • The crime of financial Fraud in Saudi System and Islamic law: a Comparative Study 	334
Anas Mohammed Dhafer Alshehri	
<ul style="list-style-type: none"> • The Rhetoric of Narrative Imagery in the Novel entitled "Defater Al-Warraq" 	365
Fawzi Ali Ali Soelih	
<ul style="list-style-type: none"> • Legislating in Sharia and statutory law: An Analytical-comparative study between Jurisprudence and Law towards the authority of the ruler in enacting legislations 	392
Muhammed Mubarak Salim Alshalawi	
<ul style="list-style-type: none"> • The Grammatical Cases of the Word “qaleel” in the Noble Qur’ān 	418
Turki bin Saleh Al-Ma'badi Al-Harbi	
<ul style="list-style-type: none"> • The stance of the Saudi Legal System towards the right to digital oblivion 	433
Hajar Sulaiman Al-Hammad	
<ul style="list-style-type: none"> • Linguistic and Cultural Challenges in Translating from Arabic into Bengali: An Analytical Study of Translators in Bangladesh 	454
Anwar Saad Aljadaani - Anwar Shahadat Muhammed Musyafa -	
<ul style="list-style-type: none"> • The Yazidi sect: presentation and criticism 	484
Mohammed bin Ahmed Aljwair	
<ul style="list-style-type: none"> • Winter Tourism in Tihama Asir in Asir Region, the Kingdom of Saudi Arabia 	515
Alqahtani, Abdullah Muidh M.	
<ul style="list-style-type: none"> • The prophetic approach of self-esteem: A subject-based and fundamental study 	548
Hanaa Abdullah Abu Daoud - Khadija Alrashdi	
<ul style="list-style-type: none"> • Constructing of the psychological emotional sensitivity scale among healthcare workers based on the rating scale model 	567
Mona Saad Falih Al-Amri	

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294